

المقاومة ضدّ الاستبدادية في رواية "مسمار جحا" لعلّي أحمد باكثير

(دراسة حركة الإجتماعية)

رسالة

قدمتها:

ستي مغفرة علوي

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢١٠١

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام – بند أتشيه

٢٠٢١

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشييه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

ستي مغفرة علوي

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٧٠٥٠٢١٠١

موافقة المشرفين

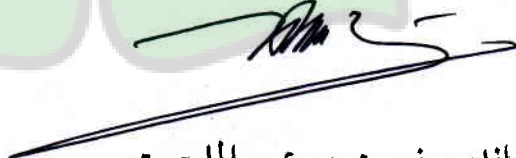
جامعة الرانيري

المشرف الثاني

المشرف الأول



إمي سهيمي الماجستير



الدكتور اندس نور دين ع ر الماجستير

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٦ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ

١٦ يوليو ٢٠٢١ م

دار السلام-بندل أتشيه

السكرتير

(إمي سهيبي الماجستير)

الرئيس

(الدكتور اندس نور دين ع ر الماجستير)

العضو الثاني

(رشاد الماجستير)

العضو الأول

(عبد الرازق الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام-بندا أتشيه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Siti Maghfirah Alwi
2. NIM : 170502101
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

المقاومة ضد الاستبدادية في رواية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير
(دراسة حركة الإجتماعية)

Adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi dan saya menyatakan siap menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 12 Agustus 2021

Yang membuat pernyataan,



Siti Maghfirah Alwi

NIM. 170502101

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الحي القيوم المدبر لجميع المخلوقين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد طه الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين. أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبعد.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه في كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع **المقاومة ضد الاستبدادية في رواية "مسمار جحا" لعللي أحمد باكثير (دراسة حركة الإجتماعية)**. وقدمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على الشهادة "S.Hum" في القسم اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة ، تقدم الباحثة الشكر : لفضيلة المشرفين هما الدكتوران نوردن ع.ر الماجستير والأستاذة إمي سهيمي الماجستير على مساعدتهما وجهودهما وأنفاقا أوقاتهما وأفكارهما في إشراف الباحثة في إعداد هذه الرسالة إشرافا كاملا ، لعللي الله يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا.

وأیضا الشكر العميق لجميع الأساتذ و الأساتذة الكرام الذين قد علموا الباحثة وزودوها بمختلفة العلوم والمعارف النافعة وارشدوها وإرشادا حسنا.

الشكر لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتذ والأساتذة،
وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدتها في كتابة هذه الرسالة.

ولا تنسى أن تقدم الباحثة فائق الشكر والحب إلى والديها المحبوبين على
دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعلى الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا
والآخرة، وشكرا كثيرا إلى أصحابها المحبوبة على مساعدتهم في كتابة هذه
الرسالة.

وإعترفت الباحثة كل الاعتراف بأن هذه الرسالة بعيد من الكمال، لذلك
ترجو الباحثة من جميع القراء الاقتراح والنقد نقدا بنائيا لتمكن بها الوصول إلى
الكمال. وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة.
حسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله لعلى
العظم والحمد لله رب العالمين.

دار السلام- بند أتشيه
الباحثة،

ستي مغفرة علوي

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....	١
ج	محتويات البحث.....	١
هـ	تجريد	١
١	الباب الأول : مقدمة.....	١
١	أ. خلفية البحث	١
٢	ب. مشكلة البحث	٢
٣	ج. غرض البحث	٣
٤	د. معاني المصطلحات	٤
٦	هـ. دراسات السابقة.....	٦
٧	و. منهج البحث	٧
٩	الباب الثاني : ترجمة علي أحمد باكثير.....	٩
٩	أ. حياته ونشأته.....	٩
١١	ب. دراسته (تربيته).....	١١
١٢	ج. مؤلفاته	١٢
١٤	الباب الثالث : الإطار النظري	١٤
١٤	١. مفهوم حركة الإجتماعية	١٤
١٧	٢. أنواع الحركات الإجتماعية	١٧
١٨	٣. خصائص الحركة الإجتماعية.....	١٨

٢٢ الباب الرابع : التحليل

٢٢ أ. لمحة عامة عن الرواية

٢٣ ب. تحليل المقاومة ضد الاستبدادية

٢٣ ١. الحشود (Crowd)

٢٦ ٢. الشغب (Riotous)

٣٠ ٣. الثورة (Rebellion)

٣٥ الباب الخامس : الخاتمة

٣٥ أ. خلاصة

٣٦ ب. اقتراحات

٣٧ المراجع



تجريد

اسم الطالبة	: ستي مغفرة علوي
رقم القيد	: ١٧٠٥٠٢١٠١
الكلية / قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: المقاومة ضد الاستبدادية في رواية "مسمارجحا" لعللي أحمد باكثير (دراسة حركة الإجتماعية)
تاريخ المناقشة	: ١٦ يوليو ٢٠٢١
حجم الرسالة	: ٣٨ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور اندس نوردين ع.ر الماحستير
المشرف الثاني	: إمي سهيبي الماحستير

كان موضوع هذه الرسالة المقاومة ضد الاستبدادية في رواية "مسمارجحا" لعللي أحمد باكثير، هذه الرسالة باستخدام نظرية حركة الإجتماعية للوشر (Locher). وأما مشكلة البحث هي ما صورة المقاومة ضدّ الإستبدادية في الرواية "مسمار جحا" لعللي أحمد باكثير. وأما منهج البحث الذي استعملته الباحثة في هذه الرسالة فهو منهج الوصفي التحليلي. وأما نتائج البحث من هذه الرسالة أن صورة المقاومة ضد الاستبدادية، تتكون من ثلاث أنواع وهي:

(١) الحشود تتكون من ثلاثة أشكال وهي الهجاء و الإجتماع و المناظرة، (٢) الشغوب تتكون من أربعة أشكال وهي الخطابة و المظاهرة والطرده والجدال، (٣) الثورة من تتكون ستة أشكال وهي الغزوة و المقاومة و الحركة و الاحتلال و الدفاع عن حقوق الإنسان و التخليص.

Abstrak

Nama : Siti Maghfirah Alwi
Nim : 170502101
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Al-Muqāwamah Diddu Istibdādiyyati Fī Riwāyah “Mismāru Juhā” Lī ‘Alī Aḥmad Bākṣīr (Dirāsah Ḥarakat al- Ijtimā ‘iyyah*
Tanggal sidang : 16 Juli 2021
Tebal skripsi : 38 Halaman
Pembimbing I : Drs. Nurdin AR, M. Hum
Pembimbing II : Emi Suhemi, M.Ag

Penelitian ini berjudul *Al-Muqāwamah Diddu Istibdādiyyati Fī Riwāyah “Mismāru Juhā” Lī ‘Alī Aḥmad Bākṣīr (Dirāsah Ḥarakat al- Ijtimā ‘iyyah)* peneliti telah mengkaji penelitian ini dengan menggunakan pendekatan gerakan sosial menurut Locher. Adapun rumusan masalah dalam penelitian ini adalah bentuk perlawanan terhadap otoriter, Adapun metode yang digunakan adalah metode deskriptif analisis. Hasil yang diperoleh dalam penelitian ini adalah peneliti menemukan beberapa bentuk perlawanan terhadap rezim otoriter, yakni : (1) Crowd ada 3 bentuk yaitu sindiran, perkumpulan dan perdebatan; (2) Riotous ada 4 bentuk yaitu persidangan, demonstrasi, pengusiran dan adu mulut; (3) Rebellion ada 6 bentuk yaitu penyerangan, perlawanan, pergerakan, penangkapan, advokasi HAM dan pembebasan.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو الفكرة وقلبها الفني أو المادة والصيغة التي تصاغ فيها، وهذان العنصران يتمثلان في جميع صور الإنتاج الأدبي. مهما يكن بين الباحثين من اختلاف في تعريف الأدب ومهما طال جدا لم فيه. فعنصر المادة والصياغة في الأدب مقومان من مقوماته. وهما له كالجسد والروح للإنسان. سواء قدم أحدهما الآخر أو اعتبرهما كليهما على سواء، هذا هو الأدب، معنى واسع جدا، فكرة مجتمعة من الفن الإنتاج عمل الأدبي.¹

تصح سיתי شامامة (Siti Chamamah) على أن مصطلح الأدب يستخدم لتذكر إلى الظواهر الثقافية التي المكتشف عليها كل المجتمعات على الرغم المجتمع والاقتصاد والدين ليسوا ضرورة.² يجادل البعض بأن الأدب هو كل شيء في مجتمع معين يعتبر أدبا، لأن الأدب في الواقع ليس شيئا قائما بذاته، للأدب مكانة ودور وإفادة في المجتمع، وكلهم دائما ما يمرون بتغيرات من وقت إلى وقت الآخر واختلافات بين مجتمع بمجتمع الآخر.³ يتلخص معنى الأدب أساسا في الكتابة التي لها معنى الشعر.⁴

¹ نور خالص، الأدب المقارن، (بندا آتشييه : الرانزي مطبعة، ٢٠٢١)، ص ١٠.

² Wildana wargadinata & Laily Fitriani, *Sastra Arab dan Lintas Budaya*, (Yogyakarta: UIN Malang Press, 2008), hlm. 3

³ Ibid., hal. 4

⁴ Ibid., hal. 5

الأدب له أربعة عناصر هي : الفكرة ، الأسلوب ، العاطفة والخيال. **فالفكرة** هي النواة التي تكن في خفايا الآثار الخالدة فتثمر هذه الآثار دون أن تبلي أو تستهلك. **والأسلوب** هو طريقة نسخ هذه العناصر الأربعة بعضها مع بعض. **والعاطفة** هي التي تعطي الأدب صفة الخلود بحيث نقرأ النصوص الأدبية مرة بعد مرة فلا نمل من قراءتها ، **والخيال** هو مركب تركبه العاطفة فتقطع بها المسافات الشاسعة دون ملال ودون صعوبة.^٥ يجب أن تكون هذه العناصر الأربعة موجودة في الادب، إذا لم يكن أحدها موجودا ، فلا يمكن القول إنه عمل أدبي.

ومن جهة الأخرى تتكون من بنيتان وهي النثر والشعر. النثر كلمات لا وزن له ولا قافية، في حين أن الشعر له وزن ولقافية. وجد النثر قبل الشعر، لأن سهل الإستعمال ولحاجة الإنسان القهر. ولكن، النثر في عصر الجاهلي ينقسم إلى خمسة أنواع وهي : (١) الخطبة، (٢) الوصية، (٣) الأمثال، (٤) الحكمة (٤) القصة.^٦ بخلاف أنواع النثر في العصر الحديث ومنها : الرواية والقصة القصيرة والقصة الطويلة وما بعدها.

من بين العناصر والبنية الأدبية. لذلك، تريد الباحثة إن تختار الرواية لأن الرواية تتكون من عناصر الأدب وهي الفكرة.

^٥ سليمى علي وأحمدى محمد نبي، "الأدب وعناصره الجمالية"، (جامعة لبراى كرمانشاء ، ١٤٣١)،

لكتابة هذه الرسالة اختارت الباحثة الرواية "مسمار جحا" وركزت الباحثة الباحثة من ناحية أفكارها، لذلك فالموضوع لهذا البحث هو "المقاومة ضد الإستبدادية في رواية "مسمار جحا" لأحمد باكثير باستخدام نظرية الحركات الإجتماعية وفقا للوشر (Locher).

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي سوف تحاول الباحثة توضيحها في هذه الرسالة فهي :ما صورة المقاومة ضدّ الإستبدادية في الرواية "مسمار جحا" لعلی أحمد باكثير.

ج. غرض البحث

أما غرض البحث من هذه الرسالة مواقفها بالمشكلة المذكورة فهو : لمعرفة صورة المقاومة ضدّ الاستبدادية في الرواية "مسمار جحا" لعلی أحمد باكثير.

د. معاني المصطلحات

في هذا الموضوع توجد ثلاث مصطلحات تحتاج إلى الشرح وهي ثلاثة : الرواية و المقاومة والاستبدادية :

١. الرواية

الرواية في اللغة تقرير - حساب - قصة - رواية - مسرحية - دراما - صورة - متحركة. منها : رواية محزنة (tragedy) ، رواية مسرحية (play, stage) ، رواية سينمائية (motion picture, film) ، رواية مضحكة (comedy)، رواية قصصية (novel) ، رواية غنائية (opera) ، رواية تمثيلية (drama, play) ، رواية

ناطفة (film) رواية هي لية (comedy).^٧ روى معناه استقى على الرواية، قال ابن برى : شاهد الرواية البعير قول أبي طالب : وينهض قوم، في الحديد، إليكم نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل.^٨

الرواية في الإصطلاح هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة ، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من الحال إلى حال أخرى. وهو حال الذي حاولنا خوض أمره في الأسطار السابقة.^٩

٢. المقاومة

فالمعاني اللغوية هو قاوم يقاوم، مقاومة وقواما، فهو مقاوم، والمفعول مقاوم. قاوم العدو: واجهه، ضاده. "مقاومة" مصدر قاوم: صعبة تواجهها قوة معينة، منها: منظمة عسكرية أو شبه عسكرية تشن على العدو المحتل حرب عصابات في المدن وخارجها مقاومة شعبية، ومنها: مقاومة فلسطينية.^{١٠} في اللغة معناه : مقاومة - معارضة - قتال - كفاح - معركة، منها : (١) مقاومة جوية (resistance) ، (٢) مقاومة سلبية (anti-aircraft defense)، (٣) دون مقاومة (passive resistance).^{١١}

⁷ J Milton Cowan, "Hans Wehr A Dictionary Of Modern Writen Arabic", (ithaca : New York february 1976), hal. 369-370

^٨ الإمام العلامة ابن منظور، معجم "لسان العرب"، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٣م)،

الجزء الرابع (ر-ز-س)، ص. ٣١٠

^٩ عبد الملك مرتض ، في نظرية الرواية، (الكويت : سلسلة كتاب ثقافة شهرية بمدبرها المجالس الوطنية

للتقافة والفنون والآدب ، ديسمبر ١٩٩٨) ، ص ٢٢-٢٣

^{١٠} عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة (ج. ٣/ص. ١٨٧٥، ١٨٧٩)

¹¹ J Milton Cowan, op.cit, hal. 801

المقاومة اصطلاحاً هي عمليات القتال التي تقوم بين عناصر وطنية أو قومية ضد قوى أجنبية سواء كانت تلك العناصر تعمل في تنظيم يخضع لتوجيه سلطة قانونية أو بناء على المباراة الخاصة.^{١٢}

٣. الاستبدادية

أصله من كلمة "بد" معناه : الهروب. استبداد اللغة : التعسف -

المستبدون - الاستبداد. استبدادي : ظالم - أوتوماتيكي - صنيع.^{١٣}

استبد فلان بكذا أى انفرادية : وفي حديث علي رضي الله عنه : كنا نرى أن لنا في هذا الامر حقاً. فاستبددتم علينا ، يقال : استبد بالأمر يستبد به استبداد إذا انفرد به دون غيره. براية : انفرد به، ومالك بهذا بدد ولا بددة أي مالك به طاعة ولا يدان ، ولا بد منه أي لا محالة ، وليس لهذا الأمر بد أي لا محالة.^{١٤}

ومعنى اصطلاحاً هو القمع لإخضاع الناس، فإنها تريد أن يشعر مواطنوها بأنهم "يضعطون"، وأن يعيشوا في خوف من أنهم إذا أزعجوا السلطات، فسيتم "ضغظهم" و "خنقهم"، بالمعنى المجازي.^{١٥}

^{١٢} عصام عدون ، "عائدات المقاومة نظرة تأملية في واقع المقاومة الفلسطينية المعاصرة"، مجلة

الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، جزء ٢٩ ، رقم ١ ، ٢٠٢١ ، ص. ١٠٥

^{١٣} J Milton Cowan, *op.cit*, hal. 44

^{١٤} الإمام العلامة ابن منظور، معجم "لسان العرب"، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٣م)، الجزء

الأول (أ،ب،ت،ث)، ص. ٣٤٩

^{١٥} كاتبغير محدد، "سلطة الاستبداد والمجتمع المقهور"، (السلطات السياسية: ٧ مارس ٢٠١٧)

ح. دراسات السابقة

أما الدراسات السابقة عن المقاومة ضدّ الاستبدادي في الرواية "مسمار جحا" لأحمد باكثير لم يبحثها أحد، ولكن الآخرون يبحثوا عن نظرية حركة الإجتماعية في القصة القصيرة أو الرواية الأخرى، ومنهم كما يلي :

١ . موضوع هذه الرسالة هو استبدادية شخصية "العمدة" في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعداوي كتبت في عليا رمضان. ومن النتائج التي حصلت عليها في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" (دراسة تحليلية وصفية). هناك خمسة صورة من الشخصية الاستبدادية يعني الطاعة الاستبدادية والعداوة الاستبدادية والقوة الاستبدادية والجرفة والجنسي في التحرش الجنسي باستخدام لغة بذئية والتخيلات الجنسية.^{١٦}

٢. موضوع هذه الرسالة هو المقاومة الحرة ضدّ الاستبدادية في الرواية "كلا لولد الوطنية" لفرموديا أنتا تور والرواية "Leo The African" لأمين معالوف (Amien Maalouf) كتبت وحي لزوردي (Wahyu Lazuardi). نظام البحث الذي استخدمت الباحثة في هذه الرسالة هو ضدّ مقارنة. والمسألة المرتكزة فيها هي: ١ شكل النضال في

^{١٦} في عليا رمضان "استبدادية شخصية" العمدة في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال

السعداوي ، رسالة (بندا أتشييه : جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام - بندا أتشييه، ٢٠٢٠)

الروايتان، ٢ سبب النضال في الروايتان، ٣ مقارنة أشكال وأسباب النضال في الروايتان، ٤ العوامل التي تؤثر على تشابة الشكل.^{١٧}

٣. موضوع هذه الرسالة هو الحبكة والموضع في مسرحية "مسمار جحا" لأحمد باكثير كتبت مملوئة النفيسة. ونتائج المسرحية "مسمار جحا" استخدمت هذا البحث الأسلوب الوصفية، النظرية البنيوية، تشمل المشكلات في هذه الرسالة الموضوعات والوصيفات والمكيدات، والمستويات والأسلوب. ولكن، في هذه الرسالة يركز الباحث في الحبكة والموضوع.^{١٨}

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي تستخدمها الباحثة في كتابة هذه الرسالة هو منهج الوصفي التحليلي حيث أن تقوم الباحثة بتحليل المقاومة ضد الاستبدادية في رواية "مسمار جحا" لأحمد باكثير. أما جميع المعلومات والبيانات التي تحتاج الباحثة في كتابة هذه الرسالة تعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي يعني جمع المعلومات بمطالعة الكتب العلمية المختلفة بالمسألة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع

¹⁷Wahyu Lazuardi "Perjuangan Kebebasan Melawan Rezim Otoriter" dalam Novel Anak Bangsa Karya Pramoedya Ananta Toer dan Novel LeoThe African Karya Amien Maalouf, (Universitas Negeri Yogyakarta, 2013),

¹⁸مملوئة النفيسة "الحبكة الموضع في مسرحية "مسمار جحا" لعلى أحمد باكثير، رسالة (جامعة سونن

وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام – بندا أتشية هو كتاب :

“*Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniy Banda Aceh 2014*”



الباب الثاني

ترجمة علي أحمد باكثير

في هذه الباب تريد الباحثة أن سيرة تبحث عن ترجمة لعلي أحمد باكثير من ناحية نشأته وتربيته دراسته ومؤلفاته.

أ. حياته ونشأته

علي أحمد باكثير اسمه الكامل هو علي بن أحمد باكثير الكندي، هو الشاعر والكاتب الإسلامي المعروف وأديب المسرحي. يمتلك باكثير إلى قبيلة كندة اليمنية المعروفة.^{١٩} ولد في سورابايا (اندونيسيا) في ٢١ ديسمبر ١٩١٠ (١٥ ذوالحجة ١٣٢٨ هـ)، والد وأمه جائيين من حضرموت، ليشب ويتطور في البيئة العربية الإسلامية مع أخواته و والده.^{٢٠} و أبوه يرسله إلى حضرموت عندما في العاشرة من عمره حيث نشأ ويلقى ثقافة إسلامية ، ثم ذهب وسافر إلى عدن وبلاد الصومال إلى حدود الحبشة، ثم رحل إلى الحجاز حيث أمضى أكثر من عام يتنقل بين مكة والمدينة والطائف.^{٢١}

^{١٩} أحمد عبد الله السومحي، "علي أحمد باكثير حياته شعره الوطني والإسلامي" (جدة : المملكة العربية

السعودية، ١٩٨٢)، ص. ١٦.

^{٢٠}Fathin Masyhud, "Figur Khalifah Umar Bin Al-Kattab Dalam Pandangan Sastrawan Arab Modern (Telaah karya Abbas al-aqqad, Hafidz Ibrahim dan Ali Ahmad Bakatsir)", *Jurnal Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab IAIN Sunan Ampel Surabaya*, Vol. XI, No. 02, 2012, hal. 120

^{٢١}علي أحمد باكثير، "مسمار جحا" (مصر : مكتبة مصر)، ١٦٢

أبوه هو الشيخ أحمد بن أحمد باكثير وقد كان يسافر كثيرا ويهاجر
والتجارة عمله السابقة، يقال أن لديه زوجتان من دولتين مختلفتين إحداهما
إندونيسية والأخرى حضر موت.^{٢٢}

زوجة الألى اسمها "رقية" هي تنتسب من العرب تشتق سمارغ ولها
بنت واحدة اسمها فاطمة.^{٢٣} والزوجة الثانية هي "نور" تنتسب من العرب
صدرت من سورابايا ولها عشرة أولاد، كان ولده الأكبر لم يعرف اسمه لأنه
قد مات، أولادهم منهم عبد القادر وعائشة (الأولى) وعائشة (الثانية)
وعلي أحمد باكثير وشفاء وخديجة وأبو بكر ورقية وحسن.^{٢٤} ومن المعلوم أن
والده تزوج امرأتين، لذلك بدون شك لأن يكون له إخوة أشقاء وأخوة غير
أشقاء.^{٢٥}

هنا نجد موزعا بين هاتين الأسرتين الكبيرتين يعني في إندونيسيا
وحضرموت، لا توجد معلومات واضحة عن ولادته أين ومتى وما التاريخ
بالضبط، ولكن معروف أنه توفي في حضرموت ليلة الثلاثاء من شهر رجب
سنة ١٣٤٣ هـ في الساعة السابعة مساء.^{٢٦}

^{٢٢} أحمد عبد الله السوحي، المرجع السابق، ص. ١٩

^{٢٣} مملوثة النفسية، الحكمة والموضع في مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير، (سورابايا، مجهول
النقر ٢٠٢١)، ص. ١٨-١٩

^{٢٤} هيكل غني، التناص القرآن في مسرحية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير (سورابايا - إندونيسيا،
٢٠١٨)، ص. ١٨

^{٢٥} أحمد عبد الله السوحي، المرجع السابق، ص. ٢٠

^{٢٦} نفس المرجع، ص. ١٩

تزوجت باكثر من امرأة في مصر عام ١٩٤٣، وأنجبت طفلا واحدا من زوجها السابق، وحصل باكثر على الجنسية المصرية في ٢٢ أغسطس ١٩٥١. توفي على أحمد باكثر في مصر مطلع رمضان ١٣٨٩ هـ (١٠ نوفمبر ١٩٦٩)، ودفن في مقبر الإمام الشافعي في مقبر أهل زوجته.^{٢٧}

ب. دراسته (تربيته)

كان على أحمد باكثر منذ صغيره يعلم القرآن الكريم وعلومه واللغة العربية، كانت سورابايا هو مركز في تحالف للمجتمعات العربية الحضرمية في بلد ولهم كثير من المعاهد الدينية والمدارس العلمية وصحفهم ومجلاتهم.^{٢٨}

شأن أحمد باكثر إلى مصر سنة ١٩٣٤ ، ويدخل بجامعة القاهرة في قسم اللغة الإنجليزية حيث حصل على ليسانس الآداب سنة ١٩٣٩، ثم حصل على دبلوم التربية للعلمين سنة ١٩٤٠.^{٢٩} أنه بدرس في المدرس الثانوية من سنة ١٩٤٠ إلى سنة ١٩٥٥، ثم نقل بعده إلى "مصلحة الفنون" وقت إنشائها، وظل يعمل بوزارة الثقافة والإرشاد القومي.^{٣٠}

باكثر هو أول كاتب يحصل على منحة دراسية في مصر، إله ذلك، حصل أيضا على مساعدة في البحث عن العمل الدرامي حول توسع نابليون بونابرت (Napoleon Bonaparte) في مصر. وهذا العمل سمي "الددة والشعب —

²⁷Fathin Masyhud, op.cit hal. 122

^{٢٨}ملوثة النفسية، المرجع السابق، ص. ١٩

^{٢٩}على أحمد باكثر، نفس المكان

^{٣٠}على أحمد باكثر، نفس المكان

أحلام نابليون - معسوت زينب". في عام ١٩٤٥ ذهب باكثير إلى فرنسا في برنامج دراسي مجاني هناك، كما أتقن اللغة الفرنسية والماليزية واللغة الإنجليزية، غير لغة العربية التي هي لغة الأم. ويتنوع أعمال باكثير في صورة الرواية أو النشر.^{٣١}

ت. مؤلفاته

يبدأ حياته الأدبية بتأليف الشعر، فنظمه في الثالثة عشرة من عمره. وينظم القصيدة "ذكرى محمد" عندما كان في الخامسة والعشرين من عمره، وبعد الشعر انحاز إلى كتابة القصة المسرحية. وحصل على منحة تفرغ لمدة عامين (١٩٦١-١٩٦٣) حيث أنجز الملحمة الإسلامية الكبرى عن عمرين الخطاب، وهي من أروع ما كتب حتى الآن. **مؤلفاته القصصية** : سلامة القس، وإسلاماه، ليلة النهر، الثائر الأحمر، سيرة شجاع.^{٣٢}

كما كتب باكثير العديد من المسرحيات في مجال السياسة والتاريخ والتي تتكون من فصل واحد ونشرت في المجلات والصحف في ذلك الوقت. لم يتم نشر العديد من أعمال باكثير في شكل كتاب. لذلك، تم نشرها من قبل محمد بن حميد الذي جمع ونشر قصيدة "الأزهار الربوب في أشعر الشصب"، والتي تحتوي على ديون باكثير في مواضع واحداث مختلفة.^{٣٣}

³¹Fathin Masyhud, *op.cit*, hal. 121-122

³²على أحمد باكثير، نفس المكان

³³Fathin Masyhud, *loc-cit*, hal 121

تنوع إنتاج باكثير الأدبي بين المسرحية والرواية والنثر والشعرية، ومن أشهر أعماله الروائيه "الثائر الأحمر" وأعماله المسؤحية شهر "سر شهرزاد" التي ترجمة إلى الإنجليزية.^{٣٤}

مؤلفة المسرحية : مسمار جحا، الفرعون الموعود، دار ابن لقمان، أوزوريس، شيلوك الجديد، إخناتون ونفرتيتي، قصر الهودج، قطط وفيران، سر الحاكم بأمر الله، إله إسرائيل، عودة الفردوس، مأساة أوديب، السلسلة والغفران، هاروت وماروت، سر شهر زاد، شعب الله المختار، إمبرا طورية في لمزاد، الدكتور حازم، أبو دلامة، جلفدان هانم، الدنيا فوضى، ويعتبره النقاد المنصفون من أعظم من كتبوا المسرحية العربية، إن لم يكن أعظمهم.^{٣٥}

³⁴Fathin Masyhud, *op.cit* , hal. 122

^{٣٥} علي أحمد باكثير، نفس المكان

الباب الثالث

الإطار النظري

في هذه الباب ستبحث الباحثة عما يتعلق النظر، لذلك ستبحث الباحثة في هذا الباب أولاً: مفهوم حركة الإجتماعية، وثانياً: عن أنواع الحركات الإجتماعية، وثالثاً: عن خصائص الحركة الإجتماعية وشرحها كما يلي:

أ. مفهوم حركة الإجتماعية

الحركة الإجتماعية هي عمل يتكون من مجموعات غير رسمية، إما بأعداد كبير أو أفراد أو مؤسسات. الذي يركز على قضية سياسية أو اجتماعية.^{٣٦}

يمكن تعريف الحركة الإجتماعية (*Mouvement social*) بأنها "ذلك الجهد الموحد والمتصل الذي تقوم به مجموعة من الأفراد لتحقيق غاية معينة أو مجموعة أهداف مشتركة بين أعضائها ، وقد يكون معناها أكثر تحديداً ليدل على الجهد الذي يتجه نحو تعديل أو استبدال أو هدم نظام اجتماعي قائم" ومن بين أشهر المحاولات لتعريف وتحديد مفهوم الحركات الإجتماعية يمكن ذكر محاولة لوران فان شتاين (*Lorenz von Stein*) في كتاب الشهر تاريخ الحركة الإجتماعية في فرنسا من ١٧٨٩ على ١٨٥٠ الذي تم نشره الأول مرة سنة

^{٣٦} معدن ، "ملخص محاضرات مقياس الحركات الاجتماعية"، (المستوى : سنة ثانية علم

الاجتماعية)، ص.١٠

١٨٥٠، أين استخدم مفهوم الحركة الاجتماعية للإشارة إلى محاولات البروليتاريا اكتساب القوة الإقتصادية والسياسية.^{٣٧}

إن البحث في تاريخ الحركة الاجتماعية ، يبدأ مع مختلف الحركات الاجتماعية التي عرفتھا المجتمعات الإنسانية في الأزمنة القديمة فالحركة الاجتماعية في بعدها الإحتجاجي تعد ممارسة قديمة في التاريخ البشري ، إلا أن استعمالها كمفهوم نظري يظل حديثا .^{٣٨}

أصبحت الحركات الاجتماعية واحدة من المناقشات الأساسية في علم الاجتماع ، وذلك باعتبارها ظاهرة من الظواهر الاجتماعية البارزة في المجتمعات المعاصرة.^{٣٩}

منذ القدم برز مصطلح الحركة الإجتماعي، إذا تطرق إليه نتسكيو (Tsikyo) في كتابه روح القوانين الصادر باللغة الفرنسية والذي يتكلم عن هذا المصطلح في سبيل إقامة الثورة لإعداد (Des Lois) الدستور من خلال الفصل بين السلطات، وفق تجربة الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ والتي أنجر عنها دستور سنة ١٧٩١.^{٤٠}

^{٣٧} بداوى محمد سفيان، "سوسيولوجيا الحركات الاجتماعية"، رسالة (كلية العلوم الإنسانية : جامعة

محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٩ - ٢٠٢٠) ص. ١-٢

^{٣٨} معدن، نفس المكان

^{٣٩} دونا نيلا ديلا بورتا وما ريو ديباني، "الحركات الاجتماعية"، (هيداى)، ص. ٣١

^{٤٠} عبد القادر، "الحركات الاجتماعية واليات التعامل من قبل الأنظمة السياسية العربية"، (جامعة

زيان عاشور الجلفة، دراسة مقارنة: الجزائر، تونس)

تمكن نشأة الحركات الاجتماعية في أن توجد منظومات قيمية متنافضة جنباً إلى جنب وأن تتعايش مجموعات متعارضة : إذا تمثل تلك المنظومات والمجموعات أجزاء مميزة للحياة الاجتماعية.^{٤١} لقد نشأت الحركات الاجتماعية كموقف احتجاج على شيء لا يريدونه ويريدون تغيير السياسة لأنه يعتبر غير عادل ، مثل الاحتجاجات في العمارة الحكومية وغيرها.^{٤٢}

تعرف بلومر (Blumer) للحركة الاجتماعية هي مشروعات جماعية تستهدف إقامة نظام جديد للحياة، وتستمد إلى إحساس بعدم الرضى عن المنط السائد والرغبة في إقامة نسق جديد. وهي تحتاج إلى نموذج معين للتنظيم.^{٤٣} كما تستند إلى عادات وتقاليد وقيادة ومجموعة قيم وأدوار اجتماعية.

صرح مشينس (Macionis) أن الحركة الاجتماعية هي نشاط منظم يهدف إلى تشجيع أو تشبيط التغيير الاجتماعية (encourages or discourages social) من تعريف الحركات الاجتماعية كما اقترحة (Macionis). هناك نوعان من الخصائص الرئيسية للحركات الاجتماعية وفقاً لما كونيين. وهما : وجود أهداف تتعلق بشيء، تغيير اجتماعي.^{٤٤}

^{٤١}دونا نيلا ديلا بورتا وما ريود يانيا، المرجع السابق

^{٤٢}Ghalih Satria, "Gerakan Perlawanan Masyarakat Pegunungan Kendeng Rembang Terhadap Pembangunan Pabrik Semen Indonesia Tahun 2014-2017", (semarang : Universitas Diponegoro), 2017, hal. 13

^{٤٣}بداوى محمد سفيان، المرجع السابق، ص. ٢٠

^{٤٤}Sukmana Oman, *Konsep dan Teori Gerakan Sosial*, (Malang: Intrans Publishing, 2016), hlm. 14

بينما، يجادل لوشر (Locher) أنه عندما تنظم مجموعة من الناس عن أنفسهم في محاولة لتشجيع أو مقاومة نوع من التغيير الاجتماعي. الأشخاص الذين بسلطة سياسية أكثر أو أقل لديهم. ثم و ينضمون معا للحصول على بعض الأشياء، أي تغيير اجتماعي، ثم يقومون بحركة اجتماعية.^{٤٥}

٢. أنواع الحركات الاجتماعية :

ويمكن تلخيص أنواع للحركات الاجتماعية خاصة بتلك الحركة.

- ١ . حركات اصلاحية (*Gerakan Reformasi*): وهي حركات تشجع تغير بعض القوانين والمعايير .^{٤٦}
- ٢ . حركات راديكالية (*Gerakan Radikal*) : هي حركات تقوم بتغيير أنظمة القيم الجذرية .^{٤٧}
- ٣ . الحركات القيمة (*Gerakan Nilai*) : وهي تلك الحركات التي تهدف إلى تغير القيم ذاتها، مثل الإصلاح الديني.^{٤٨}
- ٤ . حركات محافظة (*Gerakan Perlindungan*) : وتسعى أساسا إلى المحافظة على القيم والمعايير الموجودة في المجتمع.^{٤٩}

⁴⁵Ibid,

^{٤٦} نفس المكان

^{٤٧} نفس المكان

^{٤٨} نفس المكان

^{٤٩} نفس المكان

٥. حركات معارية (*Gerakan Norma*) : والمقصود بها تلك الحركات التي تهدف إلى تغيير في الاجراءات والقواعد الخاصة بالقيم في المجتمع، لكنها لا تتحدى القيم نفسها.^{٥٠}

٦. حركات الخلاص (*Gerakan Pembebasan*) : وهي تلك الحركات التي توجد جهودها لا لتغيير المجتمع وإنما لتغير الأفراد أنفسهم، وفي الغالب يكون هذا النوع من الحركات دينية تشد إلى التحويل الكلي في المبادئ، مثل الحركات التبشيرية.^{٥١}

٧. حركات السلام (*Gerakan Perdamaian*) : وهي الحركات التي تعمل ضد حركات العنف وتسعى إلى خدمتها.^{٥٢}

٨. حركات العنف (*Gerakan Kekerasan*) : وهي الحركات المسلحة.^{٥٣}

٩. حركات تحويلية (*Gerakan Transformasional/Perubahan*) : وهي تلك الحركات تسعى إلى التغير الشامل والكلي للمجتمع في جميع قطاعاته.^{٥٤}

^{٥٠} نفس المكان

^{٥١} نفس المكان

^{٥٢} نفس المكان

^{٥٣} نفس المكان

^{٥٤} نفس المكان

٣. خصائص الحركة الاجتماعية

تتميز الحركة الاجتماعية بجملة من الخصائص يمكن اختصارها في التالي:

- ١ (الحركة تقوم بعدد من الأنشطة للدفاع عن مبدأ ما أو للوصول إلى هدف ما.^{٥٥}
- ٢ (تتضمن وجود اتجاه عام للتغير.^{٥٦}
- ٣ (تشمل الحركة مجموعات من البشر يحملون عقيدة أو أفكار مشتركة لتحقيق بعض الأهداف العامة.^{٥٧}
- ٤ (محاولة قصيدة للتدخل في عملية التغير الاجتماعي، وتتكون من مجموعة من الناس يندرجون في أنشطة محدد، ويشتملون خطابا يستهدف تغير المجتمع، وتحدي سلطة النظام السياسي القائم.^{٥٨}
- ٥ (يقترن مفهوم الحركة الاجتماعية بمفهوم القوة الاجتماعية، والقدرة على التأثير وإحداث التغير.^{٥٩}
- ٦ (تعبر عن التحركات الجماعية فرقاً أو جماعات أو منظمات بهدف انتزع حقوق أو مواجهة مخاطر ويشترط لهذه التحركات أن تكون أن تكون جماعية في الهدف والحركة.^{٦٠}

^{٥٥} معدن، المرجع السابق، ص. ٢

^{٥٦} نفس المكان

^{٥٧} نفس المكان

^{٥٨} نفس المكان

^{٥٩} نفس المكان

^{٦٠} نفس المكان

وذكر لوشر (Locher) أن الاختلاف بين الحركات الاجتماعية وأشكال السلوك الجماعي الأخرى، مثال : الحشود (Crowd)، والشغب (Riot)، والثورة (Rebel)، يمكن رؤيته من ثلاثة جوانب، وهي : (١) التنظيم (Organized)، (٢) أعمال الشغب (Deliberak)، (٣) الجلد (Endaring). شرح الجوانب الثلاثة هي ^{٦١}:

١. الجانب التنظيمي (Aspek Pengorganisasian)

الحركة الاجتماعية هي نشاط منظم، بينما يظهر السلوك الجماعي (collective behavior) بشكل عام أو يحدث بشكل غير منظم. مثلاً، المشاركون في أعمال الشغب (riot participans) من الممكن أن يتعلون بعضهم لفترة قصيرة من الوقت في وقت معين. في السلوك الجماعي، لا توجد مهام متميزة التي يجب أن يقوم المشاركين. بينما في حركة الاجتماعية غالباً ما يتم تكليف المشاركين بمهام خاصة لأدائها. حيث يقومون أيضاً بتصميم وظائف ومهام محدودة بعناية للمشاركين في الحركة. ^{٦٢}

⁶¹Sukmana Oman, *op.cit*, hal. 11

⁶²Sukmana Oman, *op.cit*, hal. 12

٢. الجانب أعمال الشغب (*Aspek Pertimbangan*)

تحدث الحركة الاجتماعية أيضا بسبب اعتبار أن معظم أحداث السلوك الجماعي تحدث دون أي تخطيط منهم فيما يتعلق بالوقت. بينما يتم إيشاء الحركات الاجتماعية بشكل مكثف ويقرر المشاركون بعناية ما إذا كانوا سيضمون الحركة أم لا. غالبا ما تكون مشاركة المشاركون مدفوعة بالوعود وتشجيع العضوية (*membership drives*) ، وتسعى الحركات الاجتماعية إلى الدعاية والعمل على جذب أكبر عدد ممكن من الأشخاص لدعم الحركة.^{٦٣}

٣. جانب الجلد (*Aspek Daya Tahan*)

إجراءات الحركة الاجتماعية يعتصم عام لفترة طويلة (*long-lasting*) أو لديها القدرة على التحمل. بينما يحدث السلوك الجماعي، مثالا هناك احتمال يحدث في بضع دقائق أو حركة اجتماعية.^{٦٤}

⁶³Ibid

⁶⁴Sukmana Oman, *op.cit*, hal. 13

الباب الرابع

التحليل

في هذا الباب، ستحلل الباحثة عن المقاومة ضد الإستبدادية في رواية "مسمار جحا" لعللي أحمد باكثير. كما ذكر في الباب السابق أن المقاومة ضد الإستبدادية تتكون ثلاثة أنواع وهي : الحشود والشغوب والثورة. وقبل أن تحلل الباحثة عن المقاومة ضد الإستبدادية، تبدأ الباحثة هذا الباب يبحث عن لمحة عامة عن الرواية.

أ. لمحة عامة عن الرواية "مسمار جحا"

مسرحية "مسمار جحا" هي مسرحية أن جحا شخصية عاشت في الزمن القديم، وقد نفذ إلى سجن الماضي، مستهديا إلى الشخصية ، بما خلفه كتب الأخبار من ملح ونوادر، مسوبة إلى سيد الفاكهة العربية الأصلية. غير أن جحا ، في روايتنا هذا يختلف عن جحا المعروف، ذال في أهدافه ومرامية، وإن اتفق معه في الوسائل التي يتخذها إلى تحقيق هذه المرامي والأهداف.^{٦٥}

لقد شاء المؤلف هذه الرواية ، وهو يستجيب إلى قوميته الذبيحة ، وإلى السخط الذي تفور به نفسه ، وقد أمضها ما يلقي الشرق العربي على أيد المستعمرين ، شاء المؤلف يجعل من جحا، ومن بعض أشخاص الرواية رموزا

^{٦٥} على أحمد باكثير، "مسمار جحا" (مصر : مكتبة مصر)، ص. ٥-٧

وتوريات عن مبادئ وشخصيات سيارة دوارة في الشرق العربي بأسره، بين حاكم ومحكم ، وغالب ومغلوب.^{٦٦}

ويقال المسمار هو الدعوى أو الذريعة أو السبب الذي يدق المستعمر في كل بلد ينزله فيه ، ليرز بقاءه. فالمسمار في مصر، هو قنات السويس وقد يكون الدفاع المشترك.

ب. تحليل المقاومة ضد الاستبدادية

من خلال عملية البحث على رواية "مسمار جحا" لعلی أحمد باكثير ، تحصل الباحثة عن أشكال المقاومة التي تحدث في الرواية وهي تتكون إلى ثلاثة أنواع :

١. الحشود (crowd)

جحا : (يجل بصره في الناس والسبحة في يده يقلب حباتها في تؤدة ثم يرنو إلى الجالسين في الصف الأول كأنه يتفرس وجوههم فتعلو فمه ابتسامة غامضة حتى إذا هدأت الأصوات تنحج قليلا ثم قال) "إني لأرى اليوم وجوها جديدة ما كانت تغشى مجلسنا من قبل ، فهل ظنوا - يا ترى - أن عندنا اليوم وليمة" (يتغامز الناس وينظر بعضهم إلى بعض وهم يتبسمون)^{٦٧}

^{٦٦} نفس المرجع

^{٦٧} نفس المرجع، ص. ١٠-١١

وهنا تساءل جحا عن سبب وجود الجنود في المجلس ، فأخبرهم أن هذا المجلس ليس مكانا للاحتفال. هو شكل من الأشكال السخرية من جحا ضد الغزاة الإثارة أخطائهم وتذكيرهم بما فعلوه فريدا لهذا البلد ، ومن الواضح أيضا أن كلمة "مجلس" هنا تدل على حشد هو أحد عناصر الحركة الاجتماعية وفقا إلى لوشر حيث تجمع بين جحا والجماعة مع العسكر.

صوت : (يرتفع في أخريات الناس) "يا معشر المسلمين أفسحوا لي

لسبيل إلى هذا الواعظ."

الحضور : (يتهايمسون) أبو سحتوت المرابي.. أبوسحتوت المرابي.

عباد : (يصيح في الناس) ويلكم .. دعوا هذا الشيخيتقدم

لنرى ما عنده.

جحا : أوسعوا لأبي سحتوت فلعله جاء ليرايبكم ركعة

بركعتين. (ضحك)

أحدهم : هذا لا تكفيه ركعتان .

آخر : ولا ثلاث ركعات .

أبو سحتوت : (يظهر أمام جحا) "سأريكم الآن كيف خدعتم بهذا

الشيخ الذى يعظ الناس وهو يأكل أموالهم بالباطل

!"

جحا : وهل تأكل أنت أموالهم بالحق ؟ (عاصفة من

الضحك)^{٦٨}

كان الحشد لا يزال مستمرا في نفس المكان ، حيث لم ينته بعض الجنود الذين كانوا يواجهون جحا ، ثم جاء أبوا سحتوت حيث كان يعرف باسم القرش المعمر ، حيث كان من جنود الذين استعمروا البلاد. لكن جحا الشعب لم يترددوا في ذكره بالإضافة إلى أسماء جشعة بخاتم اللغة الهجاء كشكل من أشكال المقاومة دون أدنى خوف حتى يموتوا بسرعة من هذا البلد.

٢. شغوب (Riotous)

مع استمرار المحاكمة بين حماد وغانم، ثم بدأت المقاومة التي نفذتها عدة شخصيات أو المجتمعات، واستمر تلفترة طويلة. حدثت لمقاومة عندما أحدث أم الغصن ضجة أمام قاعة المحكمة، وقد خلت عدة مجموعات إلى المحاكمة.

كا تب ديوان : تقدم يا حماد ! تقدم يا غنم ! (يتقدم حماد وغانم ويقفان أمام المنصة من جديد، تسمع أصوات الجماهير من بعد تردد هذا الهاتف) :

^{٦٨} نفس المرجع، ص. ١٧-١٨

يارب المسمار انزع مسمارك !

من دار الأحرار إذا ليست دارك !

(تبدو الحماسة في وجوه الحاضرين ويتململ الحاكم
في مجلسه ولكنه يظهر التجلد ويشير بيده لعبد
القوى^{٦٩}

بالقرب من ذروة النجاح، حيث لا توجد مقاومة جسدية ، لكن
نفطية غير جسدية. هذا تكتيكهم ذكي للحركة أعدوهم. ليتمكن
جحا أعضاؤه من القتال ولي المجاز للغاية ضيق على الحاكم وجنده.
كما ورد في النص :

يارب المسمار انزع مسمارك !

من دار الأحرار إذا ليست دارك !

فمن هنا يتضح أن مظاهراتهم فعلهم بصوت عال، بطابق قول
الجملة أمام الجمهور. مما يجعل وجنودهم يشعرون بالخجل والغضب
الشديد الشديد. بعض مجموعات التي دخلت كانت منظمة بالفعل،
كما ذكر سابق لوشر (Locher) أن المشاركون في أعمال الشغب (riot
participan) من الممكن أن يتعلون بعضهم لفترة قصيرة من الوقت في
وقت معين.

^{٦٩} نفس المرجع، ص. ٩٨-٩٩

جحا : (معرضا عنه ومتوجها إلى الحاضرين) ماذا ترون يا معشر

الحاضرين ؟ أليس على حماد أن ينزع مسماره ؟

الحاضرين : (بصوت واحد) بلى ... انزع مسمارك يا أحمد ؟ انزع

مسمارك يا حمد !

حماد : (صائحا بأعلى صوته) ويلكم ، ترون المسمار الصغير ولا

ترون المسمار الكبير ! هذا صاحبه فيكم ... مروه بنزعه أو
فانز عوه بأيديكم !^{٧٠}

كانت المقاومة التي دارت بين حماد وغانم ليش رتب العالية.
ولكن الناس العاديين، الذين هم على استعداد مع بحركة بالاستعمار
بهدف تغيير المجتمع ليتعرض على سلطة النظم السياسي القائم. كما ورد
في إحدى خضائص الحركة الإجتماعية.

الحاكم : (صائح) خذوه وخذوا هذا الشيخ اللعين ! (يقفز حماد جهة

الباب وينطلق هاربا والشرطة يعدون خلفه ويتسلل عبد
القوى فيختفى في خلال الجلبة)

جحا : (ثابتا في مكانه يهتف فيردد الحاضرون هتافه)

يارب المسمار انزع مسمارك !

^{٧٠} نفس المرجع، ص. ١٠٢-١٠٣

من دار الأحرار إذ ليست دارك!^{٧١}

لأنه لم يستطيع احتواء غضبه بسبب المسرحية التي كان يقوم بها جحا وأعضاؤه في المحاكمة كشكل من أشكال من المقاومة ، أمر الحاكم الجنوده باعتقال جحا و أعضائه. كان الحاكم غضبا حقا ، لأنه شعر أن هنا مجموعة تريد إسقاط السلطة ، وهي طرده وجنوده من هذا البلد. بينما حماد، فورا سماعه أمر التوقيف ، هرب على الفور فافرا نحو الباب . طارده الشرطة وجعلت الوضع معمعة . عند ما كان الوضع في حالة من الفوضى ، تسلل أشخاص غير مسؤولين وسط ذكر الحشد.

الحاكم : (يطرق قليلا ثم يقول في تحديد مستتر) والموت يا قاضى
القضاة ألا تكرهه ؟

جحا : "بلى يا سيدى أكرهه كرها شديدا وهذا ما يجعلنى
أرجو أن يقترن أجل احتلالكم ، فقد ولدت أنا وهو في
بطن عام واحد!"^{٧٢}

يزداد التوتر ، عند ما هدد الحاكم جحا بسؤال "أي موت
كرهت ؟"، وبغضب شديد رد جحا مرة أخرى بالمقاومة أنه كره الموت .

^{٧١} نفس المرجع، ص. ١٠٣.

^{٧٢} نفس المرجع، ص. ١١٦.

لذلك أراد أن يموت يحمل الحاكم بكل جنده ، أي أن كل الاحتلالون
مشاركوا إليه بالموت ، وأكل أيضا أنه هو والشعب قد ولدوا في بلد
مسالم ، فقال بشكل غير مباشر إنه ليس بسبب الغزة يدمر السلام ،
وطمأنينة حياتنا أي بلدنا.

٣. ثورة (Rebellion)

حدوث الثورة على الحكومة بقيادة شخص طاغية في مدينة
الكوفة (العرق) ، التي نفذتها عدة مجموعات من الناس، مثال مقاومة
في هذه الشخصية الشيخ جحا وجماعته.

جحا : بلى .. كيف لا أصدقك في هذا ولو أنت أخبرتني أن
جنودكم قد جلوا اليوم لصدقتك ؟ إن النذر كلها تقتضي
أن تجلوا عن بلادنا في الحال لا بعد ستة شهور طوال.^{٧٣}

حدوث الثورة بسبب تعسف حكومة الكوفة التي لم تجتذب
جنده الذين أعاقوا الحركة الشعبية الثورية. كحواره مع السلطة: " قد
جلوا اليوم لصدقتك ؟ إن النذر كلها تقتضي أن تجلوا عن بلادنا في
الحال"، ومن الواضع التي تمثل أن الشيخ جحا مثل عدة مجموعات
لنقل الطررد. المقاومة التي يمثله الشيخ جحا وأعضائه هو في شكل غير
جسدي، أي عن طريق الحوار (طلب جحا إلى الحاكم أن منصبه.

^{٧٣} نفس المرجع، ص. ١٢٧

جحا : كلا لا خوف علينا من ذلك ما اتبعنا ديننا ، الذى شرع
لنا فى الحياة سبيلا وسطا يجمع بين العدل والكرامة ،
ويقرن المساواة فى الواجبات والحقوق إلى المباشرة فى الأعمال
والجهود.^{٧٤}

كما واضح لوشر (Locher) أن العمل الجماعي يمكن أن
يحدث باختصار شديد. إما إحصاء دقائق أو أخرى، التي لا تدوم
طويلا يوافق على الأحد ناحيته وهو المتانة. شعر نفسه (جحا) في
التهديد لأنه تجرأ على المقاومة ضد الحاكم وجنده . لكن، الشيخ جحا
لم يشعر بالخوف وكان لديه أدنى شك. لأنه كان يعتقد أن ما يفعله
من أجل الناس كان صحيحا. لذلك قال بشكل غير مباشر إنه مستعد
لتحمل أي مخاطر.

جحا : نعم ... هم عنون الألم المبين، والألم عنوان الداء الدفين،
والداء الدفين أنتم ! انقشعوا عنا ينقشع هؤلاء على الأثر!^{٧٥}
على الرغم من أنه في حالة التهديد بسبب تمرد المستمر، هو
جحا شجاع النبع كل يشعر به و الآخرون بسبب على احتلال
وجنده. قال بلغه حاصرتهم احتلال أنهم شعروا بألم مبرح ، وقال إن

^{٧٤} نفس المرجع، ص. ١١٩

^{٧٥} نفس المرجع، ص. ١١٩

الحاكم وجيشه هم المسؤول أي المرض، وطالبوا السلطات بحزم بالمغادرة
عتى يكف الأهالي عن القيداتام البر.

لكل مواطن الحق في العمل والعيش الحقيقي للإنسانية.^{٧٦}

جحا : (يعد أن يعود السكون إلى المجلس) هانتذا قد

رأيت يا حماد كيف أن الحق كلهم عليك، فكن سمحا و
انزل عن مسمارك لا خير لك فيه.

حماد : مالى وللناس؟ والله لا أنزل عن حق أبدا إلا إذا

أكرهتموني على ذلك بالقوة!^{٧٧}

حماد شجاع بلا خوف مستعد لمحاربة أحد للدفاع عن حقوقه.
سيحفظ بها إلى الأحد بالراغم جميع يحضره وتكره الإهانتته ويطلب منه
تركه. حتى لو كان يجب أن يكون ضد السلطة والسلاح لأن كلنا لديه
حقوق لا ينبغي للآخرين تنظيمها.

⁷⁶Undang-Undang Dasar, Pasal 27 ayat (2)

⁷⁷نفس المرجع، ص. ٩١

جحا : "أي صلح هذا ؟ أي نزل رب الدار لرب المسمار ؟ أليس صاحب المسمار أحق أن ينزل لصاحب الدار عن مسماره أو ينزعه منها ويغرسه في عقر داره؟" ^{٧٨}

وفقا لخصائص مقدم الشيخ جحا حقوق الناس في التأثير الحركات الاجتماعية. على الحاكم من أجل تحقيق التغيير الاجتماعي. وهو تطلب السلطات بالاعاد مدينتهم، يعني منزلهم. حيث يشبه جحا أرضهم بالبيت مثل المظلوم. لذلك عند ما يعطي أيضا ظل أو يجعلهم يعتقدون أن شخص لديه مسمار صغير يجب يعطيه لمالك المنزل وليس العكس.

حماد : "كلا والله أنزل عن حقي أبدا .

جحا : "لا ينبغي أن يظلم صاحب الدار من أجل صاحب

المسمار. المسمار منقول والدر ثابتة. المسمار ينزع والدار باقية. صاحب الدار يملك الأرض التي تحتها إلى سابع أرضين ، وصاحب المسمار لا يملك منها ولا حفتة من طين !.. " ^{٧٩}

^{٧٨} نفس المرجع، ص. ١٠٢.

^{٧٩} نفس المرجع، ص. ١٠٢.

تستمر المحاكمة وتزداد سخونة، ويعيد جحا يفسر باللغة الهجاء باسم المنزل كأرضهم ومسمارهم كمستعمر سائد الظالم. قال إن الذي يعيده هو أن يأخذ المسمار من البيت الكبير وثيق ، وليس البيت الذي يعطى لصاحب مسمار الصغير، لأن المسمار يمكن منفصل بينما المنزل لا يستطيع ذلك، المنزل به أرض بينما المسمار ليس له أرض على الإطلاق. فقد هذا المقرر أن الشخص الذين أخذ المسمار قد أخذ حقوق المجتمع.



الباب الخامسة

الخاتمة

في ختام هذه الرسالة العلمية ، تريد الباحثة أن تسجل الخلاصة والافتراحات التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتبة هذه الرسالة العلمية.

أ. خلاصة

بعد أن بحثت الباحثة عما يتعلق بموضوع هذه الرسالة، فحصلت الباحثة في رواية "مسمار جحا" لعلي أحمد باكثير، ثلاثة أنواع من المقاومة ضد الإستبدادية في الرواية، وهي : الحشود والشغوب والثورة.

أولاً : الحشود هو أشكال من السخرية من جحا في المجلس ضد الغزاة الإثارة أخطائهم وتذكيرهم بما فعلوه فريدا لهذا البلد.

ثانياً : الشغوب هي أشكال بطابق قول الجملة أمام الجمهور. مما يجعل وجنودهم يشعرون بالخجل والغضب الشديد، المقاومة غير جسدية.

ثالثاً : الثورة هي الغزة أن الشخص الذين أخذ المسمار قد أخذ حقوق المجتمع.

ب. اقتراحات

قد تم بحث تكميلي تحت عنوان "المقاومة ضد الإستبدادية في رواية مسمار جحا لعلی أحمد باکثیر (دراسة حركة الإجتماعية)" واعترفت الباحثة أنه لا تخلو عن النقشان. وعندي بعض من التوصيات، وهي ما يلي :

١. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يتعمقوا في مؤلفات علی أحمد باکثیر من كثير المؤلفات تحتاج إلى البحث.
٢. الرجاء من جميع طلاب قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الأدب والعلوم الإنسانية إن يحللوا الرواية من علی أحمد باکثیر، له علی أحمد باکثیر روايات كثيرة بل قل من يحل.



المراجع

أ. المراجع العربية

- أحمد عبد الله السومحي، "علي أحمد باكثير حياته شعره الوطني والإسلامي" (جدة : المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)
- الإمام العلامة ابن منظور، معجم "لسان العرب"، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٣م)، الجزء الرابع (ر-ز-س)
- بداوى محمد سفيان، "سوسيولوجيا الحركات الإجتماعية"، رسالة (كلية العلوم الإنسانية : جامعة محمد بوضياف المسيلة، ٢٠١٩ - ٢٠٢٠)
- دونا نيلا ديلا بورتا وما ريو ديانى، "الحركات الإجتماعية"، (هيداي)
- سليمى علي وأحمدي محمد نبي، "الأدب وعناصره الجمالية"، (جامعة لبرازى كرمانشاء ، ١٤٣١)
- عبد الملك مرتض ، في نظرية الرواية، (الكويت : سلسلة كتاب ثقافة شهرية بمدرها المجالس الوطنية للثقافة والفنون والآدب ، ديسمبر ١٩٩٨)
- على أحمد باكثير، "مسمار جحا" (مصر : مكتبة مصر)

عبد القادر، "الحركات الاجتماعية واليات التعامل من قبل الأنظمة السياسية العربية"، (جامعة زيان عاشور الجلفة، دراسة مقارنة: الجزئر، تونس)

عصام عدون ، "عائدات المقاومة نظرة تأملية في واقع المقاومة الفلسطينية المعاصرة"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، جزء ٢٩ ، رقم ١ ، ٢٠٢١،

فني عليا رمضاني "استبدادية شخصية" العمدة في الروية "موت الرجل الوحيد على الارض" لنوال السعداوي ، رسالة (بندا آتشييه : جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام — بندا آتشييه، ٢٠٢٠) محدد، "سلطة الاستبداد والمجتمع المقهور"، (السلطات السياسية: ٧ مارس ٢٠١٧.

ملوثة النفيسة "الحبكة الموضع في مسرحية "مسمارجحا" لعلی أحمد باكثير، رسالة (جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٢) معدن ، "ملخص محاضرات مقاييس الحركات الاجتماعية"، (المستوى : سنة ثانية علم الاجتماعية)

نور خالص، الأدب المقارن، (بندا آتشييه : الرانيري مطبعة، ٢٠٢١)

هيكل غني، التناس القرآن في مسرحية "مسمار جحا" لعلی أحمد باكثير (سورابايا — إندونيسيا، ٢٠١٨)،

ب. المراجع الإندونيسية

Fathin Masyhud, “*Figur Khalifah Umar Bin Al-Kattab Dalam Pandangan Sastrawan Arab Modern (Telaah karya Abbas al-aqqad, Hafidz Ibrahim dan Ali Ahmad Bakatsir)*”, **Jurnal Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab IAIN Sunan Ampel Surabaya**, Vol. XI, No. 02, 2012,

Ghalih Satria, “*Gerakan Perlawanan Masyarakat Pegunungan Kendeng Rembang Terhadap Pembangunan Pabrik Semen Indonesia Tahun 2014-2017*”, (semarang : Universitas Diponegoro), 2017,

Sukmana Oman, **Konsep dan Teori Gerakan Sosial**, (Malang: Intrans Publishing, 2016),

Wahyu Lazuardi “**Perjuangan Kebebasan Melawan Rezim Otoriter**” dalam Novel Anak Bangsa Karya Pramoedya Ananta Toer dan Novel LeoThe African Karya Amien Maalouf, (Universitas Negeri Yogyakarta, 2013),

Wildana wargadinata & Laily Fitriani, **Sastra Arab dan Lintas Budaya**, (Yogyakarta: UIN Malang Press, 2008),

ج. المراجع الإنجليزية

J Milton Cowan, “*Hans Wehr A Dictionary Of Modern Writien Arabic*”, (ithaca : New York february 1976),